الأمير سلمان والمفتي العام ووزير الشؤون الإسلامية خلال حفل الافتتاح

الأمير سلمان خلال الحفل

أصحاب المعالي الوزراء خلال حفل افتتاح الندوة (تصوير: حاتم عمر)

جانب من الحضور

نيابة عن سمو ولي العهد.. الأمير سلمان افتتح أعمالها

الأمير عبدالله مخاطباً ندوة «الوقف والقضاء»: اهتمام المملكة بالمحافظة على سنن الإسلام ونشرها متأصل منذ تأسيسها

تغطية: تركي العمري، نايف آل زاحم، واس:

■ نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض امس اعمال الندوة العلمية التي تنظمها وزارة الشؤون الإسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد بعنوان «الوقف والقضاء» وذلك بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات في فندق الانتركونتيننتال بالرياض.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله قاعة الحفل معالي وزير الشؤون الإسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز ال الشيخ ووكلاء الوزارة وعدد من المسؤولين.

وبدئ حفل الافتتاح المعد بهذه المناسبة بتلاوة ايات من القرآن الكريم.

ثم القيت كلمة المشاركين في الندوة القاها فضيلة القاضي بالمحكمة الكبرى بالاحساء الشيخ عبدالباقي بن الشيخ محمد ال الشيخ مبارك قال فيها «احمد الله الذي جمعنا في هذا اليوم المبارك لاجل غاية نبيلة مباركة هي التعاون على الخير والبر تحقيقا لقول الله تبارك وتعالى ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان﴾.

ووصف هذه المناسبة بأنها محفل علمي من اجل مرفق شرعي داع إلى خير متصل وبر دائم كما أن فيه تعظيما لشعيرة من شعائر الله تبارك وتعالى تحقيقا لقوله سبحانه ﴿ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب﴾

وبين أن الوقف في الإسلام من الصدقة الجارية التي تدخل تحت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث .. صدقة جارية او علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له» بل انه من الاثار التي تكتب للمسلم بعد وفاته كما قال سبحانه ﴿إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم﴾.

واشار إلى أن الامام البخاري رحمه الله تعالى قد أفرد في صحيحه ثلاثة عشر بابا في الوقف وأحكامه وشروطه ومنافعه مما يدل على عناية الشريعة الغراء ورعايتها بهذا المرفق الهام.

وقال «لان النفوس قد جبلت على الشح وحب المال فان الترغيبات الشرعية تجعل من هذه التبرعات عبادة من أفضل العبادات وقربة من أجل القربات وان من فضل الله تبارك وتعالى على هذه الامة أن جعل في الوقف برا وصلة للوالدين بعد مماتهما لمن قصر في برهما أحياء.. وكان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسابقون إلى وقف ما يغنمون رغم رغبتهم فيه وحاجتهم اليه».

وأكد ان اهتمام ولاة الامر في المملكة وعنايتهم الدائبة بهذا الجانب الشرعي المهم ليس بغريب عليهم اذ ان الشيئ من معدنه لا يستغرب مشيرا إلى ما جرت عليه هذه الدولة المباركة منذ نشأتها في الاهتمام بالجوانب الشرعية الحيوية التي هي اساس من اسس ودعائم هذا البلد المبارك.

والمح فضيلة الشيخ عبدالباقي لما الت اليه بعض الاوقاف التي عفا الزمن على كثير منها في مختلف مناطق المملكة بعد ان تخلى عنها أولياؤها واقترح فضيلته بأن تستثمر هذه الاوقاف المهجورة بطريقة شرعية تتناسب ومتطلبات العصر وتكون في صورة عمل مؤسسي توزع أصوله على أسهم وحصص على أن يكون اخراج معيناتها متفقا مع نصوص الموقفين ليتحقق بذلك احياء هذه الاوقاف المهجورة وحفظها من الضياع اضافة إلى الاستفادة المثلى من عوائد استثماراتها.

وشكر في الختام سمو راعي الحفل والقائمين على هذا الجمع متمنيا التوفيق للجميع في جهدهم المبذول وعملهم الموصول مشيرا إلى قوله صلى الله عليه وسلم «الدال على الخير كفاعله».

بعدها القى معالي وزير الشؤون الإسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد كلمة رفع في مستهلها الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله على اهتمامه ومساندته الدائمة للاوقاف وتنميتها كما عبر عن الشكر والامتنان لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني على رعايته لهذه الندوة.

ورحب معاليه بصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز مبدأ سعادته بهذه المناسبة شاكرا لسموه رعايته لحفل افتتاح هذه المناسبة المباركة وقال «ان مما يحب الله ويرضاه الاهتمام بشريعته واقتفاء سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وخاصة فيما تعدى نفعه وانتشر أثره .. فالاعمال الصالحة وأعمال البر المتعددة أفضل من المحدودة القاصرة».

واوضح ان الوقف سنة ماضية حث عليه كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم مستشهدا بقوله تعالى ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾ وقوله صلى الله عليه وسلم «اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له».

واشار معاليه إلى ان الامة امتثلت لذلك فاهتمت بالوقف تلبية لمصالح وحاجات الناس الدينية والدنيوية مبينا ان الوقف شمل عند السلف الصالح الوقف على المساجد والعلم والقرآن والمياه والصحة والمنقطع واليتامى والارامل وغيرها.

وبين ان السلف الصالح والقرون المفضلة لم يكن يسألون فيما يوقفون من اوقاف هل هذا من واجب بيت المال ام لا .. لانهم يريدون القربة إلى الله والنفع العام مستدلا بقوله تعالى ﴿فاستبقوا الخيرات﴾.

ونوه معاليه بالاهتمام والجهود التي قامت بها المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - حيث سعت في تنظيمها واهتمت المحاكم الشرعية بالاوقاف في جميع مناطق المملكة وخاصة الاوقاف على الحرمين الشريفين كذلك انشاء المجلس الاعلى للاوقاف عام ١٣٨٧هـ ليكون مشرفا على جميع الاوقاف العامة مشيرا إلى ان المجلس درس خلال فترته العديد من القضايا المتعلقة بالاوقاف.

واستعرض معاليه جهود وزارة الشؤون الإسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد في الاهتمام بكل مايتعلق بالاوقاف حيث وضعت لذلك الخطط المتنوعة ومنها في مجال التوعية بالاوقاف واهميتها حيث نظمت الوزارة اربع ندوات متخصصة شاملة لهذه الندوة (ندوة الوقف والقضاء) وندوة (المكتبات الوقفية) وندوة (مكانة الوقف واثره في الدعوة والتنمية) وندوة (الوقف في الشريعة الإسلامية ومجالاته) كما نظمت الوزارة أيضا بالتعاون مع جامعة ام القرى مؤتمرا بعنوان (مؤتمر الاوقاف الاول في المملكة العربية السعودية) وكذلك حثت الوزارة الخطباء والدعاة والاعلاميين على الاهتمام بالوقف وزيادة تبصير الناس به.

وفي مجال التخطيط الاداري اوضح معاليه ان الوزارة وضعت عدة خطط وبرامج للمحافظة على اصول الاوقاف حيث بلغت الاصول المتوقعة نحو مائة الف أصل والتي سجلت بصكوك (٥٣٨١) والذي هو قيد الاجراءات الشرعية نحو (١٥) الف أصل.

واشار معاليه إلى انه في مجال القرارات الادارية فقد أصدر مجلس الاوقاف الاعلى خلال الخمس سنوات الماضية (٢١٥) قرارا متعلقة بالاستثمار وشراء البدائل والمحافظة على الاصول فيما اصدرت اللجنة الاستشارية الاقتصادية توصيات مهمة بلغ عددها (٧١) توصية اما في مجال شراء البدائل للاوقاف المنزوعة والمتعطل نفعها فقد تم شراء (٥٥) عقارا خلال السنوات الماضية بقيمة اجمالية قدرها (٥١٣) مليون ريال.

وفي مجال استثمار اعيان الاوقاف بين معاليه ان العقود الاستمارية الموقعة بلغت (٢٣٧٢) عقدا موضحا ان الوزارة قامت من خلال مجال تصحيح اجور الاوقاف بتصحيح اجور اعيان الاوقاف بنسبة زيادة بلغت ٥٦ في المائة في بعض مناطق المملكة ووصل التصحيح لبعض الاعيان لعشرة اضعاف اجرته السابقة.

وتطرق معاليه للاستثمارات العامة في الشركات مفيدا ان الاوقاف استثمرت مبلغ (١٧٠) مليون ريال حيث تبلغ القيمة السوقية لهذه الاسهم (٦٥٠) مليون ريال كما وضعت بعض استثمارها في محافظ استثمارية في صناديق مأمونة المخاطر بما يبلغ نحو (ثلاثمائة مليون ريال).

وأبرز معاليه وقف الملك عبدالعزيز للحرمين الشريفين وعده أكبر مشروع استثماري لدى وزارة الشؤون الإسلامية حيث تبلغ قيمة عقد الاستثمار (٢٧٠٠) مليون ريال لمدة اربعة وثلاثين عاما مرجعا معاليه الفضل فيما تم من انجاز طيب في مجال الاوقاف لله سبحانه وتعالى ثم إلى توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني بالحرص على الاوقاف وتنميتها نفعا للناس وحرصا على تنفيذ شروط الواقفين.

وقال معالي وزير الشؤون الإسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد «ان عقد هذه الندوة (الوقف والقضاء) نتطلع معه إلى تبادل الخبرات وعلاج المشكلات لتثبيت اصول الاوقاف ومعرفة حال النظار عليها بالتعاون الكامل الوثيق بين وزارة العدل ووزارة الشؤون الإسلامية.

وشكر معاليه بهذه المناسبة معالي وزير العدل الدكتور عبدالله بن محمد بن ابراهيم ال الشيخ وجميع اصحاب الفضيلة رؤساء المحاكم والقضاة ومنسوبي الوزارة على الجهد المبذول لانجاح هذا الواجب الشرعي والمحافظة على الاوقاف والحرص على صرفها في مصرفها ومحاسبة النظار عليها.

وعبر معاليه في ختام كلمته عن شكره وتقديره لسماحة مفتي عام المملكة ولرئيس مجلس القضاء الاعلى على حرصهما للمشاركة في هذه الندوة.

بعد ذلك القى فضيلة رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ صالح بن محمد اللحيدان كلمة حمد الله فيها وأثنى عليه سبحانه وقال «من الله على هذه الامة بهذا الدين القويم الذي رضيه لهم جل وعلا ولا يرضى من احد دينا سواه.. واثنى على هذه الامة بما وصفها به في قوله جل وعلا ﴿كنتم خير امة اخرجت للناس﴾.. قامت هذه الامة بسالف عهدها وحاضرها بالشيء الكثير في سبيل الدعوة إلى الله ونشر هذا الدين وبذل الاموال في سبيل تعليم العلم الذي اشرفه تعليم القرآن الكريم .. فقد اعتنى المسلمون عناية فائقة بفضل الله جل وعلا ثم بسبب الاوقاف الخيرية بشكل مستمر في تعليم الإسلام في غالب بقاع الإسلام حيث قل ان يأتي الإسلام بلدا من البلدان الإسلامية او من البلاد غير الإسلامية في داخل الدول التي تكون السلطة فيها لغير المسلمين الا ويجد أثر الوقف على تعليم القران وتعليم السنة النبوية وبث العلم والبذل لمرتبات المعلمين وتأسيس الاوقاف الخيرية لكل المعوزين .. كل ذلك منتشر في بلاد العالم الإسلامي ومنه يتضح عناية المسلمين في جميع بقاع الارض بايقاف الاوقاف على الحرمين حيث كان الحرمان في امس الحاجة لاوقاف المسلمين.. ثم جاء الله جل وعلا بهذه الدولة الإسلامية الثالثة بهذا الكيان المبارك الذي قام على الدعوة السلفية ومؤازرتها وبث معارفها في العالم.. جاءت هذه الدولة وجاد الله بما من به عليها فاستغنى الحرمان وعامة المساجد في المملكة بما تبذله .. ولكن هذا لا يمنع ان يتسابق الناس للبذل في هذا السبيل والاحسان إلى انفسهم والقيام بتأسيس الاوقاف والتعليم وبناء المساجد والانفاق على القائمين عليها».

وعبر فضيلته عن الامل والرجاء من الله جل وعلا ان يديم هذا الخير في هذه البلاد وان يوفق ولاة امرنا دائما على القيام برعاية هذه الامور وتنميتها مؤكدا فضيلته ان على المسلمين العناية والاهتمام والبذل في هذا السبيل من الاوقاف فهي صدقة جارية وهو من التعاون على البر والتقوى الذي امر الله جل وعلا به.

وقال فضيلته «من خلال استقراء التاريخ وقراءة كتب الاوقاف التي الفها العلماء والاطلاع على احوال الكثير من البلاد الإسلامية نجد ان للوقف اثر بالغ الاهمية في حفظ علوم الشريعة وما يخدم علوم الشريعة من علوم اللغة العربية وتاريخ الإسلام واحتضان تلك العلوم .. كل ذلك بارز في اثر الاوقاف عليه .. فمن اعطاه الله جل وعلا نعمة المال ووسع عليه فليبادر بالاقراض يقرض الله جل وعلا ليضاعف له اثار قرضه».

واضاف فضيلته «نحن وان عظم رجاءنا في الله جل وعلا بان يديم لبلادنا ودولتنا العز والتمكين ولكن ذلك ايضا مما يحقق للمسلمين الاجر الكثير وما ينبغي ان يعتنى به ويتسابق الخيرون في هذا المجال لانه كما سمعنا في الحديث الصحيح في اثر الصدقة الجارية التي يستمر نفعها لقوله صلى الله عليه وسلم «اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث.. صدقة جارية او علم ينتفع به أوولد صالح يدعوا له» حيث يبقى له الثواب يسري كما لو انه حي والوقف هو من شكر المرء لله جل وعلا على ما أولاه من مال وأعطاه من نعم .. فبذله في هذا السبيل من اسباب زيادة النعم عنده اذا ما بذل الانسان مالا يبتغي به وجه الله في تعزيز مرفق الوقف وفقهه».

وقال فضيلته «ومن أوائل الاوقاف التي شرعت في الإسلام ماكان من أنفس الاموال عند أهلها كما جاء في الحديث في قصة ابي طلحة عندما سمع قول الله جل وعلا ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾ وفي توقيف عمر رضى الله عنه نصيبه من خيبر وتتابعت أعمال الصحابة رضى الله عنهم... فهم ظل بعد نبينا صلى الله عليه وسلم .. وتتابع علماء الإسلام وولاة الامر والاثرياء يبذلون .. ونرجو من الله جل وعلا ان يوفق كل ذي نعمة ان ينفع وان يوفق كل قادر على الارشاد والتوجيه والنصح ان ينصح ليبقى اثر الوقف مستمرا في الامة الإسلامية ويحول الله سوف يبقى إلى ان يرث الله الارض ومن عليها».

ودعا الله تعالى بأسمائه وصفاته ان يبارك لنا في بلدنا ويزيده علما وثباتا وتمسكا بالحق ويوثق خلفها بسلفها بالجد في نصرة هذا الدين والقيام بحراسته والسعى المتواصل للقيام بأسباب الشريعة والعقيدة استمرارا لمن كان قبلهم ممن حملوا هذه العقيدة وفقا لمعناها في اعداد هذا الدين وقال «نسال الله تعالى ان يجعل سلفنا وسلفهم في عليين وينشئ ناشئتنا في هذه البلاد وفي غيرها نشأة صالحة .. كما اسأله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يصون بلادنا وبلاد المسلمين من الفتن ماظهر منها وما بطن ويبعدهم ويردهم إلى دينهم ردا كريما ويوفق القائمين على حراسة الامن بالسداد والعمل الصالح وان يشمل عملهم بالتوفيق وان يثيبهم جميعا ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة».

كما دعا الله العلي القدير ان يبارك في هذه الندوة وتكلل أعمالها بالنجاح وتثمر ما يستفيد منه الوقف والقائمون عليه في الارشاد والتنظيم لشؤون الوقف.

اثر ذلك القى سماحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء وادارة البحوث العلمية والافتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ كلمة بهذه المناسبة قال فيها «ان من نعم الله علينا أن هدانا لهذا الدين القويم دين الإسلام الذي أكمله الله وارتضاه واتم به علينا نعمته نسأله تعالى أن يثبتنا عليه وان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا».

واضاف «ومن نعم الله على هذه البلاد ان هيأ لها رجالا صالحين بذلوا كل ما استطاعوا في سبيل حماية هذا الدين ونصرة هذه الشريعة ففقر الله لمن مضى واصلح الله من بقى ووفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه».

وأضاف سماحته قائلا «ان الله جل وعلا انعم الله علينا بنعم عظيمة وآلاء جسيمة ولو نظرنا فيها لعجزنا عن عدها واحصائها ﴿وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها﴾ نعمة هذه الشريعة نعمة هذا الدين الذي هو الدين الكامل الذي لايقبل الله من احد دينا غيره ﴿ومن يبتغي غير الإسلام دينا فلن يقبل منه﴾.. قال تعالى ﴿لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين﴾ نعمة الامن والاستقرار نعمة اجتماع الكلمة ووحدة الصف وكلها نعم تحتاج منا ان نقابلها بشكر الله عليها .. فان الله جل وعلا قد تأذن بالمزيد للشاكرين اذ قال تعالى ﴿واذ تأذن ربك لان شكرتم لازيدنكم ولان كفرتم ان عذابى لشديد﴾ وان من شكر نعمة الله جل وعلا على نعمة القيام بهذا الدين والتمسك به والمحافظة عليه علما وعملا والمحافظة على شعائره وتحكيم شريعته في كل قليل وكثير فهذه شريعة كاملة صالحة لكل زمان ولكل أمة ختم الله تعالى بها جميع الشرائع فلم يرض دينا سواها لهذه الامة».

وأبان سماحته ان من شكر الله علينا ان نتمسك بهذا الدين علما وعملا وان نحافظ على تعاليمه وان نحكم هذه الشريعة في كل مجالات الحياة اذ ان من نعم الله على المسلم ان يكون عزيزا بهذا الدين مبينا سماحته ان من مظاهر الاعتزاز بهذا الدين اظهار شعائر هذا الدين وتحكيم هذه الشريعة والتحاكم اليها في كل الاحوال لان هذا فرض على جميع المسلمين أن يكونوا متمسكين بهذا الدين ليحصل لهم الخير والامان في الدنيا والآخرة لقوله سبحانه ﴿الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم أولئك لهم الامن وهم مهتدون وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلكم ولتمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا﴾.

وشرح سماحته بأن الاوقاف من شعائر الإسلام التي دل عليها كتاب الله ودل على مشروعيتها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله ﴿انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم﴾ وقال تعالى ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وافعلوا الخير لعلكم تفلحون﴾ وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أخبر أن الاوقاف من الصدقات الجارية التي نفعها للعبد مستمر ذلك في حياته وبعد موته وقال سماحته «عن جابر رضى الله عنه يخبر أن اصحاب رسول الله لم يكن ذو جدة الا وقف .. وأقر النبى صلى الله عليه وسلم عمر على وقف بخيبر الذي لم يصب عمرا سهما أفضل منه وأقر النبى صلى الله عليه وسلم خالدا على وقفه .. واتفق المسلمون على ذلك وعمل المسلمون في العصور كلها متعاقبة على هذا فأوقفوا المساجد واوقفوا عليها واوقفوا دور العلم واوقفوا عليها الجسور والقناطر في كل الميادين النافعة لانهم يرون هذا الوقف منفعة عظيمة واسهاما في الخير لجميع امة الإسلام».

وبين سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله ال الشيخ شرط الواقف وقال «شرطه لا بد من العمل به وتنفيذه ما لم يخالف شرع الله تعالى لقوله ﴿فمن بدله ما بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم﴾ مبينا سماحته ان الاوقاف من العقود اللازمة التي لاحق حتى للواقف ولا غيره التدخل فيها في زيادة او بتغيير فيها او حرف او انحراف فيها عن ما أراده الواقف .. فالواقف اذا اوقفه خرج ذلك الوقف عن يده فلا حق له ولا حق لغيره ان يتصرف فيه الا وفق مادلت عليه الشريعة .. ولهذا فالتعاون بين القضاء والاوقاف امر مهم .. فهذه وزارة الشؤون الإسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد بعنايتها بالاوقاف وبحثها عن الاوقاف واهتمامها بالاوقاف لاشك انه عمل طيب وكذا دعوتها المسلمين إلى الوقف وتسهيل مهمة الواقف.

وأوضح سماحة المفتي ان القضاء الشرعي يوثق هذه الاوقاف ويحتم إليها بما يراه مناسبا وبما يتفق مع الوقف مشيرا إلى ان كل هذه الاجراءات والتعاون بين وزارة الشؤون الإسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد ووزارة العدل كل هذا التعاون يؤمل منه بتوفيق الله ان يحقق الخير في هذه الاوقاف العظيمة التي لازال المسلمون يفخرون بها ولا زالت في العصور الماضية والحاضرة مصدر خير للامة ولان حكومتنا وفقها الله قد اعتنت كما اشير اليه بالحرمين الشريفين وانفقت عليهما من النفقات العظيمة التي لن يعرف في التاريخ نفقات انفقتها اى دولة مثلما اذ اعتنت الحكومة وفقها الله عناية فائقة بالحرمين والمشاعر واعتنت بالمساجد واعتنت بالعلوم الشرعية كاملة بحمد الله.

كلمة الأمير عبدالله

بعد ذلك القيت كلمة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز القاها نيابة عنه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز قال فيها..

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

أيها الاخوة..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

وبعد ..

يسعدني أن التقى بكم في هذا اليوم المبارك في مناسبة خيرة وهي ندوة «الوقف والقضاء» هذا المجال الرحب الذي نظمه الإسلام ورعا شؤونه.

ان اهتمام المملكة العربية السعودية بالمحافظة على سنن الإسلام ونشرها والعمل بها ومنها الوقف الخيري متأصل منذ تأسيسها على يد جلالة المغفور له باذن الله تعالى الملك عبدالعزيز.

وتوالى الاهتمام بهذا الجانب من بعده حيث صدر نظام مجلس الاوقاف الاعلى عام ١٣٨٦هـ ثم صدرت لائحة الاوقاف الخيرية عام ١٣٩٣هـ وقد صدر توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - ايده الله - بدراسة تطويرهما بما يفي بالمستجدات الحديثة في عصر تطور الادارة.

الاخوة الحضور..

ان عنوان ندوتكم ندوة «الوقف والقضاء» التي تجتمع احتفاء بانعقادها يظهر بجلاء التلازم بين أحكام الشريعة الإسلامية .. فالوقف سنة من سنن الإسلام حظيت بعناية الشريعة الإسلامية فنالت اهتمام القضاء الذي لا تخفى على أحد مكانته في المملكة.

أيها الحفل الكريم..

ان هذه الندوة تعكس مدى الاهتمام الذي توليه قيادة المملكة العربية السعودية في المحافظة على سنة الوقف لينعم الواقفون براحة البال والامن على أوقافهم.

ولا يفوتني في هذه المناسبة أن أشكر كل من يسهم في المحافظة على الوقف ويعتني به ويدل عليه كما أنها فرصة للتنويه أن عمل الخير متأصل في أهل هذه البلاد وأن الدولة مهتمة بتنظيمه وبناء مؤسساته على أسس ومبادئ ونظم ادارية متطورة تجعله يؤتي ثماره المرجوة منه ان شاء الله تعالى.

وفي الختام أشكر وزارة الشؤون الإسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد على ما قامت به من أعمال جليلة في احياء الاهتمام بالاوقاف والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عقب ذلك غادر صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز الحفل بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحاب.

يعلن مركز التدريب وخدمة المجتمع
بكلية المعلمين بالرياض
عن استمرار التسجيل
في دبلوم الحاسب التطبيقي المتقدم
لمدة ستة شهور (٢٤٠ ساعة)
هاتف: ٤٩١٥٦٩٢

المميز لطب و تقويم الأسنان
تبييض الأسنان
المميز دائما مميز
بجهاز البلازما لايت
*بدون حساسية أو ألم *جلسة واحدة فقط
١٠٠ ريال تنظيف الأسنان
الكشف وفتح الملف مجانا
قبل
بعد
الرياض - الدائري الشرقي - مخرج ١١ شارع عبد الرحمن الفاقي ت ٢٠٨٩٠٩٠

وزارة المياه والكهرباء
إدارة المناقصات و المشتريات
منافسة رقم ٧٠ /١٤٢٥/١٤٢٦
تعلن وزارة المياه و الكهرباء عن طرح منافسة
توريد وتركيب أغشية لوحدات التناضح العكسي لمحطة تنقية مياه حائل
- قيمة وثائق المنافسة (٢٠٠٠) ريال فقط ألفا ريال لاغير.
- مكان بيع العروض و تقديمها : إدارة المناقصات والمشتريات بمبنى وزارة المياه و الكهرباء.
- آخر موعد لتقديم العروض نهاية دوام يوم السبت الموافق ٢١-٠٣-١٤٢٦هـ حسب تقويم أم القرى.
- موعد فتح المظاريف : تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأحد الموافق ٢٢-٠٣-١٤٢٦هـ حسب تقويم أم القرى.
- درجة التصنيف و مجاله : بدون -
و الله الموفق ،،،

مركز بيت القرآن
بيت القرآن AL QURAN HOME
للعناية بكتاب
الرحمن
أول مركز متخصص في خدمة القرآن الكريم
الافتتاح يوم الإثنين
١٤٢٦/٢/١١هـ
الساعة ٨,٣٠ مساءً
على شرف فضيلة الدكتور
عائض بن عبد الله القرني
المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق الملك فهد - مركز سعود التجاري
هاتف ٢٠٥٣٤٣٣ - فاكس ٢٠٥٣٣٢٣ - جوال ٠٥٥٥٢٢٠٧٠٦
الدعوة عامة

عش النورس للسجاد الشرقي
يقدم ..
عرض خاص
أسعار مغرية
ولمدة محدودة
بمناسبة وصول بضاعة جديدة من
أرقى وأجمل الرسومات للسجاد الإيراني والشرقي
الرياض - شارع العليا العام - بجوار مطعم روسترز - ت: ٤٦٥٦٢٢٢/٤٦٤٧٣٤١
جدة - طريق المدينة النازل - ت: ٦٦٩١٨٢٣-٠٢
الخبر - شارع البيبسي (أصفهان للسجاد) - ت: ٨٦٧٥٥١٠-٠٣